

السديس يتوعد رافعي العلم الفلسطيني بالحرم المكي



أكد مهج الحرمين -المسجد الحرام والمسجد النبوي - "عبدالرحمن السديس"، أن البعد الأمني في الحرمين الشريفين، بعد عظيم ومهم، حيث اقترن الأمن بالحرم الشريف، منذ وجد، مؤكداً على قاصدي الحرمين الشريفين، ضرورة أن يراعوا هذه الخاصية، حيث إن «أمن الحرمين خط أحمر لا يمكن المساس به».

وقال السديس في لقاء مع قناة «الإخبارية»: «جعلنا الحرمين مكاناً للعبادة، وليس لرفع الشعارات ولا للهتافات ولا لصرف العمل في الحرمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمسجد الحرام والمسجد النبوي والمشاعر المقدسة لغير العبادة والدين، ولهذا نؤكد على القاصدين ألا تغلبهم الحماسة والعاطفة»، مخاطباً إياهم بقوله: «عليكم بالدعاء والتوجه إلى الله جل وعلا، أتيتم لعبادة الله بأداء العمرة والزيارة والحج وللنظر في معالم البيت العظيم والكعبة ومعالم الحرمين وإثراء تجربة القاصدين الدينية، لا تنصرفوا لغير العبادة، لا تُرفع شعارات في الحرمين إلا شعار التوحيد والتبليّة لبك اللهم لبك لبك لا شريك لك لبك».

وشدد السديس على أنه ينبغي على القاصدين أن يراعوا الأنظمة، ويحرصوا على أن يكونوا عوناً للقيادة

الرشيدة ورجال الأمن والجهات العاملة في الحرمين كرئاسة الشؤون الدينية وغيرها من الجهات، في أن يؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة.

وأضاف: «نحن في رئاسة الشؤون الدينية نحرص على توفير الأجواء التعبدية والروحية والبيئة الإيمانية التي تصل العبدخالقه، فلا ينصرف إلى أي أمر من أمور الدنيا، وهذه قضية ينبغي أن نؤكددها، بل ونحزم، فالدولة رعاها الله ورجال الأمن بالمرصاد لكل من يرفع شعارا أو هتافا غير هتاف العقيدة والدعوة والعبادة والالتجاء إلى الله».

جاء ذلك عقب واقعة رفع سيدة لعلم فلسطين، أثناء تأديتها العمرة داخل الحرم المكي، حيث تعاملت معها السلطات الأمنية بمنعها من هذا التصرف، بحسب موقع المصري اليوم.